



كلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د أحمد صالح خليفة

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ افريقيا

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **History of Africa**

اسم المحاضرة احد عشر باللغة العربية: سكان نيجيريا

اسم المحاضرة احد عشر باللغة الإنكليزية : **Nigeria population**

السكان :

يعيش نحو ٨٤% من سكان نيجيريا في الريف ومنذ منتصف القرن العشرين انتقلت أعداد كبيرة من السكان لتعيش في المدن مثل: لاغوس العاصمة السابقة وأكبر مدينة في البلاد، حيث يعيش ما يقارب من ٨ مليون شخص، وبالإضافة إلى لاغوس توجد في نيجيريا أربع مدن يزيد سكانها على ١,٠٠٠,٠٠٠ نسمة هي إبادان وأويو، وكادونا، وأوجيوموشو، وكانو كل سكان نيجيريا - تقريبا - من الأفارقة، ويضم القطر أكثر من ٢٥٠ مجموعة عرقية. وتختلف هذه المجموعات عن بعضها؛ نظراً لاختلاف اللغات التي يستخدمونها، وكذلك اختلاف العادات والتقاليد. أكبر ثلاث مجموعات من حيث العدد الهوسا واليوروبا والإيجبو أو الإيبو وتشكل هذه المجموعات الثقافية الثلاث ما يقارب من ثلاثة أخماس المجموع الكلي للسكان. تعيش الهوسا بصفة أساسية في شمالي القطر وفي البلدان المجاورة مثل: النيجر، وتشاد. ويعمل معظمهم في الزراعة، ولكن كثيرين منهم يمارسون الحرف اليدوية والتجارية.

ويعيش اليوروبا - بصفة أساسية - في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد، وكذلك في بنين وتوجو الواقعتين إلى الغرب من نيجيريا يعيش معظم اليوروبا في المدن ويزرعون الأراضي الواقعة في المناطق الريفية المجاورة. ومنذ مئات السنين نشأت في منطقة اليوروبا عدة مدن منها لاغوس العاصمة السابقة.

أخرى. من ويمثل الإينو غالبية السكان في جنوب شرقي نيجيريا، ولذلك تعيش أعداد كبيرة منهم في مناطق البلاد. وخلال فترة الحكم البريطاني، منذ بداية القرن العشرين تقبل كثير من الإيبو نظم التربية، وأساليب الحياة الغربية بسرعة أكبر من المجموعات السكانية الأخرى في نيجيريا، وكانوا أكثر استعدادا للرحيل بعيدا عن مستوطناتهم التقليدية. ونتيجة لذلك شغل الإيبو عدداً كبيراً من المناصب المهمة في مجالس الحكومة والأعمال خلال الفترة الاستعمارية.

وتضم المجموعات الثقافية الرئيسية الأخرى في نيجيريا، النوبي، والتيف في أواسط نيجيريا. والإيدو والأرهوبو والإتسكيري في ولاية بندل واللجو في دلتا النيجر والأفيك والإيبو في ولاية نهر كروس والكانوري في شمالي نيجيريا الذين يرجع أصلهم إلى إمبراطورية كانم.

اللغات المحلية :-

وتعتبر اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية في نيجيريا، وتدرس في المدارس في كافة أنحاء القطر. وبالرغم من ذلك فإنها ليست أكثر اللغات استخدامًا، ولكل مجموعة من المجموعات الثقافية التي التيف. %٢,٥ تعيش في نيجيريا، والتي يزيد عددها على ٢٥٠ مجموعة لغتها الخاصة المميزة، وأكثر هذه اللغات استعمالًا ثلاث، وهي اللغات التي تستخدمها أكبر المجموعات العرقية وهي: الهوسا، واليوروبا، يتحدث معظم سكان نيجيريا أكثر من لغة، وقد يستخدمون لغة مجموعتهم العرقية في معظم المناسبات، بينما يستخدمون الإنجليزية أو غيرها في أوقات أخرى. وبالإضافة إلى ذلك يستخدم المسلمون اللغة العربية لأداء الشعائر الدينية، كما أن الحرف العربي كان يستخدم في كتابة الهوسا قبل أن يحظرها الاستعمار. والإيبو الديانات وفقا لتقرير عام ٢٠٠٣، ٤٠,٤% من سكان نيجيريا مسلمون ٤٨,٢% مسيحيين، و ١,٤% يتبعون ديانات أخرى. بالنسبة للمسيحيين ٢٧,٨ هم من الكاثوليك، ٣١,٥% من البروتستانت و ٤٠,٧% ينتمون إلى الطوائف المسيحية الأخرى.

يمتاز شمال نيجيريا بأغلبية مسلمة، وهناك أعداد كبيرة من المسلمين والمسيحيين على حد سواء في وسط البلاد بما في ذلك إقليم العاصمة الاتحادية في غرب البلاد وخصوصا في يوريبيلاند فهناك نسبة متساوية بين المسلمين والمسيحيين، بينما في المناطق الجنوبية الشرقية فيتركز فيها مسيحيين من طوائف مختلفة كالكاثوليك والانجيليين، وكذلك الميثوديون وهم يشكلون الأغلبية ويتبعون المعتقدات التقليدية، في حين أن منطقة دلتا النيجر تقطنه أغلبية مسيحية. غالبية المسلمين في نيجيريا هم من السنة، مع وجود أقلية من الشيعة والصوفية، وأقلية صغيرة

من الأحمدية. بعض الولايات الشمالية أدرجت الشريعة الإسلامية في نظمها القانونية العلمانية السابقة.

السياحة:

مثل باقي الدول الأفريقية تزخر نيجيريا بالعديد من مقومات الجمال الطبيعي، فتزخر بالنباتات والغابات والمعالم الطبيعية الساحرة، وقد عمل المسؤولون في نيجيريا على إعادة تنشيط للسياحة. وابرز معالمها، وتتنوع اشكال السياحة بنيجيريا ما بين الشواطئ الممتدة في الجزء الجنوبي من البلاد، ومنتزهات الحياة البرية، بالإضافة إلى العديد من المهرجانات التي تعقد بها.

النفط:-

تعد نيجيريا من أهم الدول الأفريقية المنتجة للنفط وهي عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، وتحتل المرتبة الثامنة في قائمة أهم الدول المصدرة للنفط على المستوى العالمي. وبحسب تقديرات أوبك لعام ٢٠٠١ يبلغ حجم الاحتياطي النقطي في نيجيريا ما بين ٢٧ إلى ٣١,٥ مليار برميل، في حين يبلغ حجم الاحتياطي من الغاز الطبيعي ٤,٥ تريليونات قدم مكعب. تستهلك ٢٠٠ إلى ٢٧٥ ألف برميل فقط يوميا، وتصدر إلى العالم الخارجي ٢٢٦ مليون برميل يوميا. وتعتبر الولايات المتحدة أهم مستورد للنفط النيجيري، كذلك تصدر نيجيريا يوميا ٧,٨٣ مليارات قدم مكعب من الغاز الطبيعي إلى العالم الخارجي على هيئة غاز مسال. وتتركز معظم حقول النفط النيجيرية في منطقة دلتا النيجر جنوب ووسط البلاد. كما يمثل النفط النيجيري من الناتج المحلي الإجمالي، و ٩٥% من إجمالي حجم تجارتها مع العالم الخارجي، و ٦٥% من مدخولات ميزانية الدولة.

الموارد الطبيعية

تتمتع نيجيريا بموارد طبيعية متنوعة، وأكثر من نصف أراضي نيجيريا صالح للزراعة والرعي، ولكن المساحة المستغلة بالفعل في زراعة المحاصيل. لا تتجاوز ١٥% من المساحة الكلية للقطر، بينما تغطي الغابات ما يقرب من ثلث مساحة نيجيريا. وتوفر البحيرات والأنهار كميات كبيرة من الأسماك. يحتل النفط المركز الأول من بين الموارد الطبيعية في نيجيريا من حيث الدخل القومي. وتوجد حقول نفط واسعة في جنوبي نيجيريا، بالإضافة إلى بعض الحقول البحرية في خليج غينيا كذلك توجد في هضبة جوس بأواسط نيجيريا مناجم مهمة للقصدير والكولمبيت، وهو معدن يستخدم في إنتاج أنواع معينة من الفولاذ، وتشمل الموارد الطبيعية الأخرى المهمة في نيجيريا الفحم الحجري، وخام الحديد والرصاص والحجر الجيري والغاز الطبيعي والزنك العمال النيجيريون يقومون بتكديس أكياس الفول السوداني في شكل كومة هرمية، استعدادا لشحنها للأسواق. وتعد نيجيريا من أهم الدول المنتجة للفول السوداني في العالم.

الزراعة.

تحتل نيجيريا مركزا متقدما بين الدول الكبرى المنتجة للكاكاو. وزيت النخيل ولب النخيل والفول السوداني والمطاط ومن المنتجات الأخرى المهمة في نيجيريا: الفاصوليا والمنبهوت والذرة الشامية، والقطن، والذرة البيضاء، والأرز، والدخن، واليام كما يربي المزارعون في كل أنحاء نيجيريا الماعز، والدواجن والأغنام، أما الأبقار فتربي أساسا في شمالي البلاد، بينما يقوم صيادو الأسماك بصيد الروبيان، بالإضافة إلى مختلف أنواع الأسماك والأحياء البحرية الأخرى الصالحة للطعام يبلغ متوسط مساحة المزرعة الواحدة في نيجيريا هكتارا واحداً ويستخدم معظم المزارعين أدوات . ووسائل قديمة في الزراعة ولكن الحكومة تنفذ برامج لتوزيع الأسمدة والمبيدات الحشرية، وأنواع جديدة من البذور على المزارعين.

التعدين

بتشغيل معظم آبار النفط. وتدفع أكثر من نصف أرباحها للحكومة. وفي عام ١٩٧١ م انشأت الحكومة مؤسسة وطنية للتنقيب عن النفط وإنتاجه. وفي السنة نفسها انضمت نيجيريا إلى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك). وبالإضافة إلى النفط تنتج نيجيريا الفحم الحجري، والكولمبيت والذهب. وحام الحديد والرصاص والحجر الجيري والغاز الطبيعي، والزنك. وتعد نيجيريا كذلك من بين أهم الدول المصدرة للقصدير.

الصناعة

من أهم الصناعات الرئيسية في نيجيريا الإسمنت والكيماويات والملابس والأسمدة والمنتجات الغذائية والأخشاب والمنتجات الفلزية والمنسوجات بالإضافة إلى ذلك تمتلك نيجيريا مصانع تجميع